

تشافيذ يصف الكيان الصهيوني بأنه الذراع القاتلة للولايات المتحدة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/11/2009

نافذة مصر/ وكالات :

إنتهز الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيذ زيارة للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ليصف الكيان الصهيوني بأنه (ذراع قاتلة) للولايات المتحدة. وفي المرحلة الأخيرة من جولة شملت ثلاث دول بيسارية التوجه في أمريكا الجنوبية تعانق تشافيذ وأحمدي نجاد وتشابكت أيديهما وأشاد كل منهما بالآخر كرفيق ثوري.

وعقب تشافيذ على تعليقات أدلى بها الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس أثناء زيارة هذا الشهر إلى أمريكا الجنوبية قال فيها إن أيامه وأيام أحمدي نجاد في السلطة ربما تكون معدودة.

وقال تشافيذ في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الإيراني إنكم تعرفون ما الذي تمثله دولة الكيان الصهيوني .. أنها ذراع قاتلة للامبراطورية الأمريكية... إننا نأخذ ما قاله رئيس الكيان الصهيوني على أنه تهديد.

وقطع تشافيذ العلاقات مع الكيان الصهيوني هذا العام. ونال إشادة في العالم الإسلامي لوصفه العدوان العسكري الذي شنته على قطاع غزة في مطلع العام بأنه إبادة جماعية.

وتزايد التقارب بين فنزويلا وإيران العضوين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بخطى سريعة على مدى السنوات القليلة الماضية. ويؤيد تشافيذ برنامج إيران النووي- الذي يعتقد الغرب أنه يهدف إلى صنع قنبلة- بينما تساعد إيران فنزويلا في استكشاف مكامن البورانيوم. ووقع الزعيمان في وقت لاحق اتفاقات للتعاون الاقتصادي تشمل 129 مشروعاً مشتركاً قال تشافيذ إنها تتراوح من تجميع الدرجات وإنتاج أجزاء السيارات إلى تصنيع منتجات الالبان وبناء المساكن.

كما أعلن الرئيسان الإيراني والفنزويلي عن إفتتاح خط طيران مباشر قريباً بين طهران وكراكاس.

وقال تشافيذ خلال التوقيع على عدد من اتفاقات التعاون مع نظيره الإيراني في كراكاس إن خطاً مباشراً بين كراكاس وطهران سيفتتح قريباً ليقربنا أكثر من بعض.

وستؤمن هذا الخط شركة الطيران الإيرانية الخاصة (ماهن إير) ومقرها في طهران.

ومنذ العام 2007، تؤمن شركة الطيران الفنزويلية (كونغياسا) خطاً بين كراكاس ودمشق وطهران مرتين في الشهر على الأقل.

واعتبر تشافيذ أن كل ما نوقعه اليوم هو إشارة إلى عالم جديد من التعاون بين الجنوب والجنوب والعالم المتعدد القطب، مشيراً إلى تحريك 129 مشروعاً للتعاون بين البلدين.